

قرى الضيف

186 - الخليل بن أحمد القاضي السجزي .

من أفضل القضاة وأشهر أدبائهم وله شعر الفقهاء كقوله .

(الشيب أبهى من الشباب ... فلا تهجنه بالخضاب) .

(هذا غرب وذاك باز ... والباز خير من الغراب) .

وقوله .

(من أراني في غلو في الجفا ما لم أره ...) .

(فانتقامي منه أن أخجله بالبر به ...) .

وقوله في الهزل .

(إذا نامت العينان من متيقظ ... تراخت بلا شك تشانج فقحته) .

(فمن كان ذا عقل سيعذر ضارطا ... ومن كان ذا جهل ففي وسط لحيته) .

وقوله في الجد .

(جنبي تجافى عن المهاد ... خوفا من الموت والمعاد) .

(من خاف من سكرة المنايا ... لم يدر ما لذة الرقاد) .

(قد بلغ الزرع منتهاه ... لا بد للزرع من حصاد) .

187 - أبو درهم البندنجي .

أنشدني الشيخ أبو بكر أيده الله تعالى له من نتفة .

(متى ما أقل مولاي أفضل منهم ... أكن للذي فضلته متنقما) .

(ألم تر أن السيف يزري به الفتى ... إذا قال هذا السيف أمضى من العصا)